مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

المجلد (٥)العدد (١) يناير لسنة (٢٠٢٤)

التوجهات البحثية في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان

Research orientations in curricula and teaching methods of Arabic in Sudan

إعداد

أ/ نايف بن عقال شريم الزهراني

باحث دكتوراه في فلسفة المناهج وطرق التدريس العامة

مسار اللغة العربية

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

الملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على التوجهات الموضوعية والمنهجية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بحصر الدراسات والبحوث التي أجريت في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان خلال الفترة من (٢٠١٥ – ٢٠٢٢)، وتكونت لديه العينة من (٣٦) بحثاً، واستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم لتحليل البيانات بطاقة تحليل المحتوى، واستخدم إحصائياً جداول التكرارات والنسب للوصول إلى النتائج التالية: كان توجه الأبحاث في المجالات الموضوعية بالتركيز على مرحلة الأساس في المرتبة الأولى، ثم على المحتوى اللغوي في المرتبة الثانية، ثم المعلم في المرتبة الثالثة ، ثم المتعلم في المرتبة الرابعة، وركزت في المجالات المنهجية على المنهج الكمي في جمع البيانات ويأتي استخدام المنهج الوصفي في المرتبة الأولى ثم المنهج التجريبي، بينما ركزت أدوات الدراسة على الاستبانة في المرتبة الأولى ثم الملاحظة ثم المقابلة، بالنسبة لمجتمع البحث جاء مجتمع المعلمين والمعلمين أولاً، ثم مجتمع الطلاب والطالبات، وقدم البحث بعض التوصيات منها: ضرورة زيادة اهتمام البحوث التربوية في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان بالمجالات الموضوعية التي كان التركيز عليها ضعيفاً، وتناول فئات الموهوبين وطلاب التربية الخاصة، وتناول مراحل رياض الأطفال ومدارس تحفيظ القرآن الكريم في أبحاث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان، وتوجيه أبحاث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان نحو الأنشطة التي لم تنل العناية بشكل مطلوب.

الكلمات المفتاحية: التوجهات البحثية ، اللغة العربية ، السودان

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

Abstract

The objective of the present research is to identify objective and systematic trends in the curricula and methods of teaching Arabic in the Sudan. In order to achieve the objective of the research, the researcher has attended studies and research conducted in the curricula and methods of teaching Arabic in the Sudan during the period of (2015) - 2022). The sample consisted of 36 research. Current research used the analytical descriptive approach. Data analysis was used as a content analysis card and statistically used repeat and ratios tables to reach the following results: Research in substantive areas was directed by focusing on the base phase in first place and then on the linguistic content in second place, and then the teacher in third place methodological areas focused on the quantitative approach to data collection. The use of the descriptive curriculum is first and then the experimental curriculum study tools focused on first-place identification and then observation and then corresponding, For the research community, the teachers' community came first, and then the students' community, and the research made some recommendations, including: Need for increased attention to educational research in the curricula and methods of teaching Arabic in the Sudan in thematic areas where emphasis has been weak Study of gifted groups and students of special education, study kindergartens and schools of preservation of the Holy Koran in research of curricula and teaching methods of Arabic in the Sudan and to guide the research of curricula and methods of teaching Arabic in the Sudan towards activities that have not received the required attention.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

مقدمة

يُعد البحث التربوي في مجال تعليم وتعلم اللغة العربية وسيلة لتحليل وتشخيص وتطوير العملية التعليمية بما في ذلك عمليات التدريس تخطيطاً وتنفيذاً، وتقويماً، وتطوير المناهج الدراسية أهدافاً ومحتوى ومستوى وطرائق واستراتيجيات تدريس وأساليب تقويم، وتساهم في أيضا جودة إعداد المعلمين، وفي نوعية التعلم ومجالاته واتجاهاته الحديثة، وتشخص طبيعة المتعلم ومتطلباته واحتياجاته ومشكلات تعلمه والأساليب التي تحقق له أفضل تعلم ممكن، وهذا يتطلب الوعي بالغايات والمقاصد، والوضوح في التوجهات، والدقة في الأساليب المنهجية المتبعة في إعداد أبنائنا، وأصبح لزاماً على المجتمعات ضرورة التركيز على تفعيل دور التعليم والتدريب في رفع كفاءة العملية التعليمية والإفادة مما تقدمه نتائج البحوث التربوية تطوير مدخلات العملية التعليمية، وعملياتها ومخرجاتها. (الناقة، ٢٠٠٢).

إن واقع تعليم اللغة العربية يشهد ضعفاً ملحوظاً يتمثل في جميع عناصر المنهج المحتوى والأهداف وطرق التدريس والوسائل التعليمية وأخيراً التقويم، حيث انعكس هذا الضعف على مستويات أداء الطلبة، ليظهر الحاجة الماسة لتطوير مناهج تعليم اللغة العربية وخصوصاً في توجيه الأبحاث لمعرفة أسباب الضعف، كما ينبغي أن يكون التطوير مبنياً على معايير حديثة قادرة على مواجهة التحديات، (لافي، ٢٠٠٨).

ويرى الباحث أن المناهج وطرق التدريس من أهم العوامل التي تؤثر على العملية التعليمية في أي بلد، فهي الأساس الذي يقوم عليه التعليم، وتسهم في تحقيق أهدافه، وتشمل العملية التعليمية تخصصات كثيرة، منها اللغة العربية، لا سيما في الدول العربية، ومن بين تلك الدول العربية جمهورية السودان، ونظرًا لأهمية اللغة العربية؛ فإنها كانت ولا زالت تحظى باهتمام كبير في السودان، ومن أبرز الجهود المبذولة لخدمة اللغة العربية، هو إنشاء معهد الخرطوم الدولي للغة العربية وأثره الريادي، حيث أنشأته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) عام (١٩٧٤)، وكان له دور بارز في تطوير معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال برنامج الماجستير الذي أنشئ لهذا الغرض، وقد كان لخريجي هذا المعهد الرائد الدور البارز في تطوير تعليم اللغة العربية وفق الطرائق الحديثة في تعليم اللغات، وقد عملت وزارة التربية والتعليم السودانية على تطوير المناهج الدراسية وطرق التدريس لتلبية احتياجات الطلاب وتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية، ومن تلك الأهداف:

- تنمية مهارات اللغة الأربع: القراءة، الكتابة، الاستماع، والتحدث.

- ترسيخ القيم الإسلامية والأخلاقية في نفوس الطلاب.
- تنمية الوعي الثقافي والحضاري لدى الطلاب. (أبو بكر ٢٠١٨)

ولأهمية نتائج البحوث العلمية التي تتناول التوجهات البحثية في تطوير المناهج وطرائق التدريس ضمن مكونات العملية التعليمية؛ والكشف عن واقع الميدان التعليمي، وخاصة في تدريس اللغة العربية أمام القائمين على تصميم مناهج اللغة العربية، والمسؤولين عن إعداد المعلمين وتدريبهم من أجل تطوير المناهج بما يتماشى مع متطلبات العصر، وما يلبي رغبات المتعلمين؛ فإن مجال البحث الحالي سيكون عن التوجهات البحثية في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان.

مشكلة البحث

إن عدم وجود سياسة بحثية واضحة توحد الجهود نحو المجالات التي تحتاج الاهتمام، وعدم توجيه البحوث التربوية نحو تطوير العملية التعليمية، وعدم الاستفادة من نتائجها في مجال تطوير المناهج، ووجود فجوة بين صانعي القرار والباحثين، تمثّل مشاكل تواجه بعض الدول وخصوصاً العربية منها، وتسبب هذه المشاكل بعض الآثار السلبية ومنها: تأخر التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك جمود المناهج التعليمية وعدم مساهمتها في التنمية.

وتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

- **ما التوجهات البحثية في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان؟**
- ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:
- ما التوجهات الموضوعية للبحوث التربوية في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان؟
- ما المراحل الدراسية الأكثر استهدافاً للبحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية؟
- ما التوجهات المنهجية للبحوث التربوية في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان؟

أهداف البحث

- التعرف على التوجهات الموضوعية للبحوث التربوية في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان.

- التعرف على المراحل الدراسية الأكثر استهدافاً للبحوث التربوية في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان.
- التعرف على التوجهات المنهجية للبحوث التربوية في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان.
- الكشف عن الفجوات التي ينبغي أن تركز عليها البحوث التربوية في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان.

أهمية البحث

تتمثل أهمية هذا البحث: (التوجهات البحثية في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان) فيما يلي:

- توفير رؤية شاملة وحديثة عن قضايا مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتحديد الاتجاهات المستقبلية فيه.
- توفير قاعدة بيانات لطلبة الدراسات العليا، والباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان.
- التعرف على أفضل الممارسات والتجارب العالمية في تدريس اللغة العربية، وتطبيقها في السودان.
- المساهمة في تطوير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان، ورفع مستوى جودة التعليم في هذا المجال.
- يساعد على معرفة أحدث المستجدات والاتجاهات في مجال تدريس اللغة العربية، مما يساهم في تطوير المناهج وطرق التدريس بما يلبي متطلبات العصر.
- يساعد على تحديد الفجوات البحثية في مجال تدريس اللغة العربية، مما يفتح المجال أمام الباحثين لدراسة هذه الفجوات وتقديم حلول لها.
- يساعد على تبادل الخبرات والمعرفة بين الباحثين في مجال تدريس اللغة العربية في السودان وخارجه.
- يسهم في صرف الباحثين الجدد عن تكرار الموضوعات والمجالات التي أشبعت بحثاً، وتوجيههم نحو الموضوعات والمجالات الأخرى التي تحتاج إلى مزيد من البحث والتقصي.

حدود البحث

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على تحليل البحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان من حيث:

- التوجهات الموضوعية وتشمل المجالات الرئيسة: (استراتيجيات التدريس وطرقه ونماذجه، المعلم، المتعلم، المقرر، الأنشطة، المرحلة الدراسية، المحتوى اللغوي).

- التوجهات المنهجية وتشمل: (نوع البحث وفقاً لأسلوب جمع البيانات، نوع المنهج المستخدم، أدوات البحث، مجتمع البحث).

الحدود الزمنية: يقتصر البحث الحالي على البحوث التربوية التي أجريت ما بين (٢٠١٥-٢٠٢٢).

الحدود المكانية: يقتصر هذا البحث على البحوث التربوية في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية التي أجريت في السودان.

مصطلحات البحث

التوجهات: Orientations جمع توجه، وهو عملية تحديد مسار أو مسلك أو موضع شخص أو شيء ما (السيد، ٢٠١٣). وتعني: ميل الأبحاث نحو التركيز على مجالات بحثية معينة (المعثم، ٢٠٠٨).

يعرفه الباحث إجرائياً أنه: عملية تحديد المجالات البحثية التي تناولتها البحوث التي أجريت على مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان ما بين الفترة الزمنية (٢٠١٥ - ٢٠٢٢).

البحث Research في اللغة: بذل الجهد في موضوع ما، وجمع المسائل التي تتصل به، وهو ثمرة هذا الجهد ونتيجته. (أنيس وآخرون، ١٩٧٢).

ويُعرّف في الاصطلاح بأنه: "عملية منظمة لجمع وتحليل البيانات الغرض من الأغراض". (أبو علام، ٢٠٠٦)، ويعني: "محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها، وفحصها وتحقيقها بتقصٍّ دقيق، ونقدٍ عميق، ثم عرضها عرضاً مكتملاً بذكاء وإدراك، يسير في ركب الحضارة العالمية، ويسهم فيه إسهاماً إنسانياً حياً شاملاً". (ملحس ١٩٦٠).

أما كلمة البحثية مأخوذة من البحث وهي صفة للتوجهات، ويعرفها الباحث إجرائياً: أنها الجهود العلمية المنظمة التي قام بها الباحثون في السودان خلال الفترة الزمنية ما بين (٢٠١٥ - ٢٠٢٢)، والتي تتضمن جمع وتحليل البيانات في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في

السودان، وفحصها بعمق ثم عرض نتائجها عرضاً يسهم في خدمة العملية التعليمية والمهتمين بها.

المنهج Method لغة: نهج الطريق الواضح ونهوجاً وضح واستبان، والمنهاج الطريق الواضح، وفي التنزيل: ﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ المائدة (٤٨)، والخطة الموسومة، ومنه منهاج التدريس، ومنهاج التعليم ونحوهما، والمنهج: (المنهاج والناهج) يقال: طريق ناهج واضح بيّن، وطريقة ناهجة واضحة بيئة، والنهج الدين، يقال: طريق نهج وأمر نهج والطريق المستقيم الواضح، ويقال: هذا نهجي لا أحيد عنه. (أنيس وآخرون، ١٩٧٢).

والمنهج اصطلاحاً: هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل، وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. (بدوي، ١٩٧٧)، ويعني أيضاً الأسلوب أو الطريقة التي يتبعها الباحث أو العالم في معالجة موضوع بحثه، بهدف الوصول إلى نتائج معينة. (طباجة، ٢٠١١).

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: الطريقة الواضحة التي يتبعها الباحث للكشف عن التوجهات البحثية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان، للوصول إلى معرفة المسارات البحثية التي تناولتها الدراسات التي أجراها الباحثون في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان في الفترة الزمنية ما بين (٢٠١٥ – ٢٠٢٢).

ويقصد بالتوجهات البحثية بصفة عامة المجالات البحثية العامة التي تركز عليها البحوث التربوية، ويتكون المحتوى

والمضمون البحثي للبحوث التربوية من قسمين رئيسين، هما: الجانب الموضوعي، والجانب المنهجي للبحث.

حيث أشار المعثم (١٤٢٩هـ)، والشهري (١٤٣٩هـ) إلى أن التوجهات الموضوعية للبحوث التربوية تركز على الجوانب الموضوعية للبحث، والتي تتضمن: (المتغيرات المستقلة والتابعة، والمتغيرات المرتبطة بنوع التعليم، والمرحلة الدراسية، وأركان العملية التعليمية (المعلم، المتعلم، والمنهج، البيئة التعليمية).

أما التوجهات المنهجية فإنها تتناول الجوانب المنهجية للبحث، والتي تتضمن: (المتغيرات المرتبطة بمناهج البحث، والمجتمعات البحثية المستهدفة، وطرق المعاينة، وأدوات البحث والأساليب الإحصائية المستخدمة).

ويقصد بالتوجهات البحثية في هذا البحث: وصف موضوعي دقيق لمجالات وتوجهات البحوث التي تناولت عمليتي تعليم اللغة العربية وتعلمها، وإعداد معليها، مشكلات تدريسها في السودان الفترة الزمنية ما بين (٢٠١٥ – ٢٠٢٢).

التوجهات الموضوعية: ويقصد بها الباحث ميل البحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان نحو التركيز على موضوعات معينة فيما يتعلق بالمجالات الرئيسة التالية: (استراتيجيات التدريس وطرقه ونماذجه، الأنشطة، المقرر، المعلم، المتعلم، المرحلة الدراسية، المحتوى اللغوي).

التوجهات المنهجية: ويقصد بها الباحث ميل البحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان نحو التركيز على نوع معين من البحوث والمجتمعات المستهدفة، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

البحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية: يعرفها الباحث بأنها جميع الرسائل العلمية التربوية (ماجستير أو دكتوراة أو بحوث منشورة) التي يستطيع الباحث الحصول عليها من قواعد البيانات المتاحة، وتناولت موضوعات في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان.

الإطار النظري

مناهج اللغة العربية في السودان

تتكون مناهج اللغة العربية في السودان من مجموعة من المقررات الدراسية التي تغطي مهارات اللغة، من القراءة والكتابة والتحدث والاستماع إلى النحو والصرف والبلاغة، ولقد قامت (وزارة التربية والتعليم السودانية ٢٠١٨) بتطوير مناهج اللغة العربية في السودان، وفقًا لأحدث المعايير التربوية، وتركز على تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل الفعال لدى الطلاب، وربط اللغة العربية بالسياقات الاجتماعية والثقافية، واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة. (وزارة التربية والتعليم السودانية ٢٠١٨) وتنقسم المناهج الدراسية إلى عدة مراحل، منها:

- مرحلة رياض الأطفال: تركز على تنمية مهارات اللغة العربية الأساسية (التعرف على الحروف والكلمات والجمل).
- مرحلة التعليم الأساسي: تركز على تنمية مهارات اللغة العربية الأربع بشكل أكثر تكاملاً.
- مرحلة التعليم الثانوي: تركز على تنمية مهارات اللغة العربية المتقدمة، مثل التحليل والتفسير والإنشاء.

أسس تطوير المناهج الدراسية في السودان

يستند تطوير المناهج الدراسية في السودان إلى مجموعة من الأسس، منها (محمد، ٢٠١٤):

١- **الأهداف التربوية**: التي تسعى المناهج إلى تحقيقها.

٢- **الخصائص النمائية للمتعلمين**: حيث تراعي المناهج الفروق الفردية بين المتعلمين.

٣- **الاحتياجات المجتمعية**: حيث تسعى المناهج إلى إعداد المتعلمين ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع.

٤- **طبيعة المادة الدراسية**: حيث تختلف طرق التدريس المستخدمة في تدريس المواد الدراسية المختلفة.

٥- **خصائص المتعلمين**: حيث تراعي طرق التدريس الفروق الفردية بين المتعلمين.

٦- **الإمكانات المتاحة**: حيث تعتمد طرق التدريس على الإمكانات المتاحة في البيئة التعليمية.

طرق التدريس المستخدمة في مناهج اللغة العربية في السودان

ومن خلال الاطلاع على نماذج من مقررات اللغة العربية في السودان في مراحلها المختلفة، وجد الباحث أن من أبرز طرق التدريس المستخدمة في مناهج اللغة العربية في السودان ما يلي:

الطريقة الإلقائية: وهي الطريقة التقليدية في التدريس، حيث يعتمد المعلم على التلقين والشرح.

الطريقة الحوارية: وهي طريقة تفاعلية بين المعلم والطلاب، حيث يشارك الطلاب في المناقشة والحوار.

الطريقة الاستكشافية: تعتمد على مشاركة الطلاب في الاكتشاف والتعلم الذاتي.

الطريقة البنائية: تعتمد على بناء المعرفة لدى الطلاب من خلال تفاعلهم مع البيئة.

طريقة التعلم التعاوني: تعتمد على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة للعمل معًا على حل المشكلات وإنجاز المهام.

طريقة المشاريع: وهي طريقة تعتمد على تكليف الطلاب بتنفيذ مشاريع بحثية أو إبداعية.

طريقة الألعاب التعليمية: وهي طريقة تعتمد على استخدام الألعاب التعليمية لجذب انتباه الطلاب وتحفيزهم على التعلم. (وزارة التربية والتعليم٢٠١٩- ٢٠٢٢).

اتجاهات تطوير مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان

يسير تطوير مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان في اتجاهين رئيسيين، هما:

الاتجاه الأول: يركز على تطوير المناهج وطرق التدريس تماشياً مع متطلبات العصر واحتياج المتعلمين، ويشمل:

- مراجعة المناهج وطرق التدريس القائمة، وتحديد نقاط القوة والضعف فيها.
- تطوير مناهج وطرق تدريس جديدة تركز على المهارات اللغوية والتواصلية.
- استخدام التكنولوجيا والوسائل التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية.

الاتجاه الثاني: يركز على تقويم المناهج وطرق التدريس القائمة، ويشمل:

- قياس فاعلية المناهج وطرق التدريس في تحقيق أهدافها.
- تحديد العوامل التي تؤثر على تعلم اللغة العربية.
- وضع توصيات لتحسين المناهج وطرق التدريس. (الزوبن، ٢٠١٠)، (حسن، ٢٠١٩)، (ود الرضي، ٢٠٢٢).

التحديات التي تواجه تطوير مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان

تواجه المناهج وطرق التدريس في السودان بشكل عام ومناهج اللغة العربية على وجه الخصوص مجموعة من التحديات، ذكر لقمان (٢٠٢١) منها:

١- **نقص الإمكانات المادية**: حيث تعاني المدارس في السودان من نقص المختبرات والمعامل والكتب الدراسية.
٢- **ضعف التأهيل المهني للمعلمين**: حيث يعاني المعلمون في السودان من ضعف التأهيل المهني، حيث لا يتلقون التدريب الكافي على طرق التدريس الحديثة.
٣- **عدم تناسب المناهج وطرق التدريس مع متطلبات العصر**: حيث لا تلبي المناهج وطرق التدريس في السودان متطلبات العصر، حيث تركز على الحفظ والتلقين بدلاً من المهارات والقدرات.

ويضيف الباحث أن عدم الاستقرار السياسي في البلاد، واضطراب الأمن الداخلي، واستنزاف الموارد المالية في الحروب الداخلية؛ من أهم التحديات التي صرفت الجهود الرامية إلى تطوير المناهج وطرق التدريس.

الدراسات السابقة

اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت التوجهات البحثية باختلاف مجالاتها وحدودها الموضوعية والزمنية والمكانية؛ للاستفادة منها في مجال بحثه ويتم استعراض تلك الدراسات من الأقدم إلى الأحدث كالآتي:

دراسة إمام (٢٠٠٥)، هدفت إلى التعرف على التوجهات الحديثة في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وطبيعة عمليتي تعليمها وتعلمها وإعداد معلميها، واستخلاص قائمة بالتوجهات البحوث التربوية في كل من (تعليم الفنون اللغوية وتعلمها، والاتجاهات والمداخل والتقنيات التكنولوجية الحديثة في تعلمها وإعداد معلميها) وتشمل (القضايا والمشكلات التي يجب أن تُعالج من خلال البحوث التربوية)، وتقويم واقع البحث التربوي في ميدان تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، باستخدام قائمة التوجهات التي تم التوصل إليها للتعرف على: التوجهات الفعلية للبحث التربوي في ميدان تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ومدى تطور اهتمام البحث التربوي بتعليم الفنون اللغوية في الحلقة الأولى والثانية في المرحلة الابتدائية، والتوجهات المستقبلية للبحث التربوي في الموضوعات والمشكلات التي لم تتناولها البحوث وتتطلب مزيداً من الدراسة، واستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي، وعينتها البحوث التي أجريت في المرحلة الابتدائية فيما يختص بتعليم اللغة وتعلمها وفيما يختص بتعليم اللغة وتعلمها وإعداد معلميها، واستخدام المداخل والاتجاهات والتقنيات الحديثة في تعليمها، حيث تم حساب النسب المئوية للبحوث التربوية التي أجريت في تعليم اللغة العربية فيما يختص باستخدام المداخل والاتجاهات والتقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وحساب النسب المئوية للبحوث التربوية التي أجريت في تعليم الفنون اللغوية في كل حلقة والتعرف من خلالها على مدى اهتمام البحث التربوي بتعليمها، وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية كان له الأولوية في اهتمام البحث التربوي، وأن الدراسات التقويمية نالت اهتمام البحث التربوي في المرحلة الابتدائية، وأشارت الدراسة إلى ضرورة توجيه المزيد من البحوث إلى ميدان تعليم اللغة بعامة فيما يختص بتطوير المناهج في مجال تدريس الفنون اللغوية، كما قدمت الدراسة قائمة بالتوجهات الفعلية المستقبلية في تعليم فنون اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وبينت بعض الجوانب التي تحتاج مزيدا من البحث ، وقدمت قائمة بالتوجهات الفعلية والمستقبلية لإعداد المعلم، وقائمة بالتوجه الفعلي والمستقبلي للبحث التربوي فيما يختص باستخدام الاتجاهات والمداخل والاستراتيجيات الحديثة في تطوير اللغة، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات تسهم في تطوير أهداف اللغة العربية ومحتوى منهجها، وإعداد دليل إرشادي للمعلم حول المهارات اللغوية المتضمنة في محتوى الكتب الدراسية.

دراسة البشري (٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على اتجاهات بحوث الماجستير والدكتوراه في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من خلال تحليل، وتتبع العناصر

التالية: (الدرجة الممنوحة -جنس الباحث - جنسية الباحث- جنس المشرف على البحث - جنسية المشرف على البحث - التوزيع السنوي للبحث - فرع البحث - نوع البحث - تخصص البحث - منهج البحث - أداة البحث - فئة مجتمع البحث - جنس مجتمع البحث - مكان إجراء البحث - المرحلة الدراسية التي أجري فيها البحث - المجالات التي تم بحثها). وذلك خلال الفترة ١٤٠٨ - ١٤٣٤هـ، وتم تطبيق تحليل المحتوى على جميع البحوث المكونة من (٢٩٣) بحث ماجستير و (٥٩) بحث دكتوراه، وخلصت الدراسة إلى وجود بعض الجوانب التي تم التركيز عليها، وبعض الجوانب المهملة، وتبين أن عدد الذكور أكثر من الإناث، وأن غالب الباحثين من السعوديين، وأن معظم المشرفين على البحوث سعوديون، وأن أكثر البحوث في تخصص المناهج، وغالب بحوث الدكتوراه تطويرية، ومعظم بحوث الماجستير تقويمية، وأكثر البحوث تناولت فرع العلوم الشرعية واللغة العربية، وأن المنهج الوصفي هو أكثر المناهج تطبيقاً، وأن الاستبانة من أكثر الأدوات استخداماً، وأن معظم البحوث أجريت في التعليم العام، وأن مجال تقويم المعلمين وتقويم الكتب نالا النصيب الأوفر، وأن غالبية البحوث طبقت في مدينة الرياض، وأن أكثر فئة تم تناولها فئة المعلمين.

دراسة الحبابي (٢٠١٧) التي هدفت إلى تحديد اتجاهات البحوث التربوية العربية، من خلال تحليل المحتوى للبحوث التربوية العربية المنشورة في مجلة العلوم التربوية والنفسية في جامعة البحرين في الفترة ما بين (٢٠٠٠- ٢٠١٥) كنموذج دراسة حالة، ومعرفة التغيرات التي توصلت إليها في الأنماط والمجالات والأساليب المتبعة والأدوات المستخدمة فيها ومعرفة أكثرها شيوعاً، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى باعتباره يستهدف الوصف الكمي و الكيفي للمحتوى الظاهر للبحوث التربوية العربية، وقد قامت الباحثة بتصميم بطاقات تفريغ للبحوث التي يتم حصرها، والتي تشمل على ستة فئات من بيانات البحث هي (عدد المؤلفين، المجال الأكاديمي، المدخلات التعليمية، المراحل التعليمية، نوع وطبيعة البحوث، الأسلوب أو الأداة المستخدمة في البحوث)، وتم تصنيف البيانات في جداول مع حساب التكرارات والنسب لكل الفئات، وظهرت النتائج بأن أكثر المجالات الأكاديمية تركيزاً من قبل الباحثين هما (مناهج وطرق تدريس العلوم النفسية والاجتماعية)، وأن معظم الدراسات كانت لمؤلف واحد مع زيادة في نسبة الدراسات لمؤلفين اثنين في السنوات الأخيرة، و بالنسبة للمراحل التعليمية التي ركزت عليها الدراسات هما مرحلة الثانوية، ومرحلة الكليات، وأن أكثر

المجتمعات البحثية هما (الطلاب والطلاب والمعلمين)، وكانت معظم البحوث المنشورة تركز على المنهج الوصفي، وأكثر الأدوات استخداماً هما الاختبارات والمقاييس، والاستبانة).

دراسة الرميضي (٢٠١٨) هدفت للكشف عن اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت في الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٧، وذلك من خلال فحص مجموعة من المحاور: البيانات العامة للباحث، المجال الأكاديمي، المنهجية البحثية، العينة، الأداة المستخدمة، المراجع، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على الطريقة النوعية في جمع وتحليل البيانات باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وذلك من خلال إجراء عملية الترميز الأولى (Coding) والتشفير المصادر عن طريق استخدام بطاقات لتسهيل عملية التصنيف، وقد بلغة العينة ١٥٣ رسالة ماجستير، وتم تصنيفها، ثم إدخال البيانات في جداول مع حساب التكرارات والنسب لكل الفئات، وأسفرت نتائج الدراسة بالنسبة الجنس الباحث عن وجود سيطرة شبه تامة للعنصر النسوي بنسبة ٩٤.٨%، وتزايد كبير في عدد رسائل الماجستير في السنوات الأخيرة، كما بينت النتائج أن مجالي: النظام التربوي والإدارة المدرسية حصلا على أعلى المجالات بحثاً، وأن الاتجاه الكمي كان هو الاتجاه السائد، كما اتبعت معظم الرسائل المنهج الوصفي، وبالنسبة للعينات فقد ركزت غالبية الرسائل على عينات من القيادات المدرسية، واتبعت الطريقة العشوائية في أخذ العينة، وتراوحت عيناتها ما بين ١٠١-٣٠٠ شخص، كما كانت الاستبانة أكثر الأدوات استخداماً في غالبية الرسائل، أما المراجع فقد تراوح عددها الكلي في الغالب ما بين ٣١-٦٠، وعند المراجع العربية ٤١ فأكثر، والمراجع الأجنبية ما بين ٦-١٥.

دراسة الغفيري (٢٠١٩) هدفت إلى استقراء التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث مجالات البحث التربوي ومن حيث منهجية البحث التربوي، مع الوقوف على الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث المجلة إليها، وقد اعتمدت هذه الدراسة الوصفية التحليلية على استقراء وتحليل مجالات ومنهجية جميع بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية المنشورة على الموقع الإلكتروني، وعددها (٩٣) بحثاً، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن أكثر مجالات البحث التربوي المتضمنة في المجلة هو مجال المناهج وطرق التدريس، بينما كان مجال البحث في التربية الخاصة هو أقل المجالات المتضمنة في المجلة، كما أظهر التحليل أن أغلبية البحوث اتبعت الأسلوب الكمي الذي يستخدم المنهج الوصفي المعتمد على الاستبانات، أما الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم

التربوية إليها؛ فقد قدمت الدراسة – لتحديدها - مقترحات عديدة تتعلق بكل من مجالات البحث التربوي، وأسلوب البحث التربوي، ومناهج البحث التربوي، وأدوات البحث التربوي، وهيئة تحرير ومحكمي مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية.

دراسة بن طالب (٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف واقع البحث التربوي في مناهج وتدريس العلوم الشرعية كما في الرسائل العلمية المجازة بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض منذ إنشاء القسم وحتى نهاية الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٩/ ١٤٤٠هـ (٢٠١٨/٢٠١٩)، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لبيانات الرسائل العلمية والتي بلغ عددها (١٧٧) رسالة وقد اكتشفت الدراسة أن الغالبية العظمى من الرسائل تقويمية، وأن المجالات الموضوعية التي حظيت بالاهتمام الأكبر هي تنمية التحصيل الدراسي وتقويم المناهج والكتب والمعلمين، وتحديد العوائق والمشكلات، في حين نالت المجالات المرتبطة بتطوير المناهج والبرامج والكتب وتنمية القيم والمهارات اهتماماً محدوداً، وقد أوصت الدراسة بضرورة تحديد الأولويات البحثية التربوية الحالية والمستقبلية، وربط طلبة الدراسات العليا بها، وتشجيعهم للبحث فيها، والعناية والتوسعات البحثية المتعلقة بتنمية القيم والأخلاق والمفاهيم المرتبطة نهما، وكذلك التوجهات المتعلقة بتنمية مهارات الطلبة والمعلمين، كما أوصت الدراسة بزيادة المقاعد المخصصة للطالبات، وكذلك للطلبة الأجانب، وإنشاء قاعدة بيانات لجميع الرسائل العلمية في مناهج وتدريس العلوم الشرعية، باللغتين العربية والإنجليزية وإتاحتهما للمهتمين.

دراسة بخاري (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الموضوعية للأبحاث التربوية في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم في الدوريات التربوية العربية خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٠، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يستند على تحليل المحتوى، وقد كانت العينة عبارة في (١٣٩) بحثاً تم اختيارها عشوائياً في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم، والتي نشرت في (٣٦) مجلة تربوية باللغة العربية، وتصدر من (١٢) دولة عربية وغير عربية، وقد خرجت الدراسة بتصور عام للاتجاهات البحثية الموضوعية في الدوريات العربية في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم والتي كان من أبرزها: بالنسبة للمرحلة الدراسية نالت المرحلة المتوسطة أعلى درجات التركيز، تلاها المرحلة الثانوية ثم المرحلة الابتدائية، ومن حيث التخصص نالت مقررات العلوم بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة أعلى درجات التركيز، وفيما يتعلق بالمعلم احتل موضوع دراسة واقع المعلم المرتبة الأولى، ثم

تقويم الأداء ثم تطوير المهارات، وبالنسبة للمتعلم احتل موضوع التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير المرتبة الأولى في الاتجاهات البحثية بالنسبة للمتعلم، وفي المرتبة الثالثة جاء التركيز على تطوير المهارات بصفة عامة، ومن حيث المناهج تبين أن المرتبة الأولى إلى البحث في مجال طرق واستراتيجيات التدريس، والذي يعد من أهم عناصر المنهج، ثم مجال تحليل المنهج، وفي المرتبة الثالثة مجال تقويم المنهج، وفيما يتعلق باستراتيجيات التدريس كان التركيز على مجالات التعلم الإلكتروني، يليه استراتيجيات التدريس المتعلقة بتنمية أنماط التفكير، أما فيما يتعلق بالبيئة التعليمية فقد تبين عدم التركيز على دراسة البيئة التعليمية سواء المادية منها أو المعنوية أو المختلطة.

دراسة الروقي (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى الكشف عن توجهات أبحاث تعليم وتعلم اللغة العربية في المجلات العلمية العربية المحكمة من ٢٠١٧ ـ ٢٠٢١م، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن بطاقة لتحليل محتوى الأبحاث حيث تم تحليل (٦٣٢) بحثاً في مجال تعليم وتعلم اللغة العربية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي: أن الأبحاث التي قام بها الذكور بلغت نسبتها (٥٣.٨%)، أما الأبحاث التي قامت بها الإناث بلغت (٤٦.٢ %)، وحصلت المرحلة المتوسطة على الترتيب الأول بنسبة (٣٠ %)، وجاءت مهارة القراءة في المرتبة الأولى بنسبة (٤١ %)، أما منهج البحث والأدوات: جاءت في المرتبة الأولى الأبحاث الوصفية بنسبة (٥٤ %)، وجاءت الاختبارات في المرتبة الأولى وبنسبة (٤٦.٥%)، وجاء متغير طرائق التدريس في الترتيب الأول على بقية عناصر المنهج وبنسبة (٦٧ %) ، فيما جاءت أكثر الأبحاث فيما يخص أداء معلم اللغة العربية وتقويمه بنسبة (٨٤.٤ %)، وقد أوصت الدراسة بتحديد الأولويات البحثية من قبل أقسام المناهج وطرق التدريس والاستفادة من نتائج هذه الدراسة ووضع ضوابط ومعايير دقيقة لاختيار الموضوعات المتعلقة بتعليم اللغة العربية، وعمل قاعدة بيانات لأبحاث تعليم اللغة العربية داخل الجامعات، وإجراء دراسات لمعرفة التوجهات البحثية لتعليم اللغة العربية على مستوى رسائل الماجستير والدكتوراة.

دراسة الخثعمي والسعيدي (٢٠٢٣) هدفت إلى التعرّف على التوجهات الموضوعية والمنهجية للبحوث التربوية في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بالعالم العربي المنشورة خلال الفترة من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٢ في قاعدة البيانات العربية "دار المنظومة". ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج البيبليومتري، حيث تم تحليل (٢١٤) بحثاً منشوراً،

و(٦٠) رسالة ماجستير و(٢١) رسالة دكتوراة، وبالنسبة للتوجهات الموضوعية أظهرت النتائج أن المرحلة الدراسية الأكثر استهدافاً من قبل الباحثين هي المرحلة الثانوية، وفي مجال استراتيجيات التدريس استهدفت البحوث في المرتبة الأولى الاستراتيجيات التدريسية القائمة على جهد المعلم والمتعلم، كما استهدفت البحوث في مجال المعلم تقويم أداء معلم اللغة الإنجليزية في المرتبة الأولى، وفي مجال المتعلم ركزت البحوث على دراسة الصعوبات التي تواجه متعلم اللغة الإنجليزية، أما مجال المقرر فقد جاء تحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية في المرتبة الأولى، بينما ركزت البحوث في مجال الأنشطة على تقويم أنشطة منهج اللغة الإنجليزية، وكانت مهارات القراءة الأكثر استهدافاً في مجال المحتوى اللغوي، أما بالنسبة للتوجهات المنهجية فقد بينت النتائج استهداف الباحثين للبحوث الفردية والتطبيقية، كما أن أغلب البحوث اتبعت الأسلوب الكمي في جمع البيانات، أما بالنسبة للتصاميم البحثية فقد حصلت البحوث التجريبية على أعلى تكرار بين التصميمات الأخرى، وفيما يتعلق بأدوات جمع البيانات كان الاختبار هو الأداة الأكثر استخداماً من قبل الباحثين، في حين حصلت فئة طلبة المدارس على أعلى تكرار بالنسبة للفئات الأخرى في مجتمع البحث، وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة خريطة بحثية تحدد الأولويات البحثية في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، كما قدمت عدداً من التوصيات والمقترحات.

التعليق على الدراسات السابقة

هدفت جميع الدراسات السابقة بشكل عام إلى معرفة التوجهات البحثية أو الاتجاهات البحثية في المجال التربوي خلال فترات زمنية محددة أو مجتمع بحثي محدد.

اتفقت الدراسات السابقة في المنهج المستخدم فيها؛ إذ أنها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ما عدا دراسة الخثعمي والسعيدي (٢٠٢٣) التي استخدمت المنهج الببليومتري في تحليل البيانات.

اتفقت جميع الدراسات السابقة في طبيعة الدراسة في كلٍ منها، والتي تعتمد على الوصف والتحليل لاستخلاص النتائج.

اتفقت جميع الدراسات السابقة في استخدام الأداة المتمثلة في بطاقة تحليل المحتوى كأداة، ولكنها قد تختلف في بعض عناصرها تبعاً للحدود الموضوعية في كل رسالة، ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث تناول التوجهات البحثية كوجهة بحثية أيضاً، ولكن في إطار حدوده التي يلتزم بها، ويتفق معها كذلك في استخدام المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج المناسب

لطبيعة مثل هذه البحوث التربوية، ويتفق معها في الأداة المستخدمة في جمع البيانات والمتمثلة في بطاقة تحليل الأبحاث وفق حدوده الموضوعية.

اختلفت الدراسات السابقة في مجتمع البحث وعينته؛ ففي دراسة إمام (٢٠٠٥) تمثل مجتمع البحث في البحوث التي أجريت على المرحلة الابتدائية في تعليم اللغة العربية وتعلمها، وإعداد معلميها واستخدام المداخل والاتجاهات والتقنية الحديثة، وكانت العينة متمثلة في البحوث التي أجريت ما بين ١٩٦٩ - ٢٠٠٥م، وكان مجتمع البحث في دراسة البشري (٢٠١٦) يتمثل في رسائل الماجستير والدكتوراه في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي أجريت ما بين عام ١٤٠٨ - ١٤٣٤هـ، وعينتها تتكون من (٢٩٣) رسالة ماجستير، و(٥٩) رسالة دكتوراه، بينما تمثل مجتمع البحث في دراسة الحبابي (٢٠١٧) في البحوث التربوية العربية، وتكونت العينة من البحوث التربوية العربية التي نشرت في مجلة العلوم التربوية والنفسية في جامعة البحرين ما بين (٢٠٠٠- ٢٠١٥)،

وتمثل مجتمع البحث في دراسة الرميضي (٢٠١٨) في رسائل الماجستير في تخصص أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية – جامعة الكويت، وتكونت العينة من (١٥٣) رسالة ماجستير، وتمثل مجتمع البحث في دراسة الغفيري (٢٠١٩) في بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية المنشورة على الموقع الإلكتروني خلال الفترة ما بين (٢٠٠٧ - ٢٠١٧)، وتكونت العينة من (٩٣) بحثاً منشوراً، أما دراسة ابن طالب (٢٠٢٠) فكان مجتمع البحث فيها الرسائل العلمية المجازة بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود منذ إنشاء القسم حتى الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٩/١٤٤٠هـ، وتكونت العينة من (١٧٧) رسالة علمية، وفي دراسة بخاري (٢٠٢١) تمثل مجتمع البحث في الأبحاث التربوية في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم في الدوريات التربوية العربية خلال الفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٩) بحثاً عشوائياً نشرت في (٣٦) مجلة تربوية باللغة العربية وتصدر في (١٢) دولة عربية وغير عربية، وفي دراسة الروقي (٢٠٢٢) تمثل مجتمع البحث في أبحاث تعليم وتعلم اللغة العربية في المجلات العلمية العربية المحكمة خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢١)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣٢) بحثاً في مجال تعليم وتعلم اللغة العربية، أما دراسة الخثعمي والسعيدي (٢٠٢٣) فقد كان مجتمع البحث يتمثل في البحوث التربوية في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بالعالم العربي المنشورة خلال (٢٠٢٠ - ٢٠٢٢) في قاعدة دار المنظومة، بينما تكونت العينة من (٢١٤) بحثاً و(٦٠) رسالة ماجستير، (٢٠) رسالة دكتوراه.

اختلفت الدراسات السابقة في تناولها للتخصصات التي أجريت فيها، ما عدا دراستي إمام (٢٠٠٥) ودراسة الروقي (٢٠٢٢) والتي كانتا في تعليم وتعلم اللغة العربية وهو ما يتوافق مع البحث الحالي في التخصص ذاته، وتناولت دراسة البشري (٢٠١٦) المناهج وطرق التدريس دون تخصص محدد، وكانت دراسة الحبابي (٢٠١٧) في البحوث التربوية العربية دون تخصص معين، بينما ركزت دراسة الرميضي (٢٠١٨) على تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية، وتناولت دراسة الغفيري (٢٠١٩) البحوث التربوية بصفة عامة، وركزت دراسة ابن طالب (٢٠٢٠) على تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، وركزت دراسة بخاري (٢٠١٢) على مناهج وطرق تدريس العلوم، وركزت دراسة الخثعمي والسعيدي (٢٠٢٣) على مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية.

وقد اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في أن أهم عناصر تحليل البحوث التربوية في ضوء الاتجاهات الموضوعية هو بالتركيز على المتغيرات ذات الصلة بأركان العملية التعليمية والتي تتضمن المعلم، والمتعلم، والمنهج، والبيئة التعليمية، أما ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة، فيتمثل في أنه ركز على التوجهات البحثية في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان، ولم يتم تناول هذا المجال - على حد علم الباحث - في دولة السودان، وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في الخلفية النظرية ومصطلحات البحث، وفي بناء الأداة (بطاقة التحليل)، وفي استعمال أساليب التحليل الإحصائي، واستخلاص وتفسير النتائج، ومناقشتها.

منهجية وإجراءات البحث

٢/١ - نوع ومنهج الدراسة ومعايير تحليل الدراسات:

ينتمي هذا البحث إلى نوع البحوث الوصفية التحليلية، حيث يستهدف وصف وتحليل واستيعاب النتائج التي انتهت إليها البحوث العلمية في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان، وتفصيلاً استخدم البحث الحالي نوعين من المناهج البحثية هما: منهج المسح المكتبي التحليلي، الذي يقوم على تحليل الأبحاث ذات العلاقة بموضوع البحث، ووصف وتحليل اتجاهاتها البحثية والمنهجية والمتمثل في الدراسات السابقة، ومنهج تحليل المحتوى لتحليل محتويات الأبحاث عينة البحث الحالي.

مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع البحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان ما بين الفترة ٢٠١٥ – ٢٠٢٢م، من خلال المكتبة السعودية الرقمية، ومن خلال البحث والحصر توفر للباحث عدد (٣٦) بحثاً تمثل حجم عينة البحث.

الأساليب الإحصائية

اعتمد هذا البحث على أساليب الإحصاء الوصفي البسيطة والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية لتحليل بيانات هذا البحث.

إجراءات البحث

اتبع الباحث الإجراءات التالية:

أولاً: إدراج البحوث

تم ادراج البحوث التربوية التي أجريت خلال الفترة (٢٠١٥- ٢٠٢٣) التي تناولت المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان، وذلك من خلال مرحلتين تضمنت المرحلة الأولى قيام الباحث بإجراء بحث إلكتروني في قواعد البيانات مثل دار المنظومة، وقاعدة المعلومات التربوية العربية (شمعة)، والباحث العلمي وغيرها من قواعد البحث، وذلك باستخدام الكلمات المفتاحية المطابقة للمجالات الموضوعية التي حددها الباحث وهي: استراتيجيات تدريس اللغة العربية، معلم اللغة العربية، متعلم اللغة العربية، مقرر اللغة العربية، أنشطة منهج اللغة لعربية، والحدود المكانية: السودان، وفي المرحلة الثانية قام الباحث بتطبيق معايير تضمين الأبحاث والدراسات في البحث الحالي؛ مما نتج عنه تقليص عدد الأبحاث من (٤٨) إلى (٣٦) بحثاً ورسالة علمية، وتم عمل قائمة بالأبحاث عينة الدراسة وترميزها لتسهيل عملية التحليل. انظر الملحق رقم (١).

ثانياً: معايير التضمين

طبق الباحث معايير تضمين الدراسات وفق الضوابط التالية:

- اختيار البحوث والدراسات التربوية التي أجريت في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان.
- اختيار البحوث والدراسات التربوية التي أجريت خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٢٢) من خلال قواعد البيانات الإلكترونية.
- اختيار البحوث التربوية المتاحة في قواعد البيانات الإلكترونية والتي أعدت في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية التي أجريت خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٢٢).

- اختيار الدراسات التي توافر نصها بالكامل.

ثالثاً: إعداد أداة التحليل

اتبع الباحث الخطوات التالية في إعداد أداة تحليل الأبحاث:

- الاطلاع على الأدبيات المتخصصة في مجال البحوث التربوية؛ وذلك لتحديد التوجهات الموضوعية والمنهجية.
- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي أجريت في مجال تحديد التوجهات البحثية للبحوث التربوية، ومجالات البحث التربوي، ومجالات البحث في تخصص المناهج وطرق التدريس؛ وذلك لتحديد التوجهات الموضوعية والمنهجية.
- تحديد الهدف من الأداة المتمثل في رصد رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراة والبحوث المنشورة في قواعد البيانات الإلكترونية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان خلال الفترة من (٢٠١٥-٢٠٢٢)، لتحديد توجهاتها الموضوعية والمنهجية.
- تم الاستفادة من أداة التحليل التي أعدتها دراسة الخثعمي والسعيدي (٢٠٢٣) والتي تم التأكد من صدقها وثباتها وإخراجها بصورتها النهائية، وذلك لاستخدامها في البحث الحالي، وقد تضمنت الأداة فئتين رئيستين هما:
- التوجهات الموضوعية والتوجهات المنهجية، ويندرج تحت الفئة الأولى التوجهات الموضوعية في سبع مجالات رئيسة هي: (استراتيجيات التدريس وطرقه ونماذجه، والمعلم، والمتعلم، والمقرر، والمرحلة الدراسية، والمحتوى اللغوي). انظر الملحق (٢).
- واشتملت الفئة الثانية على التوجهات المنهجية في أربع مجالات رئيسة هي: (نوع البحث وفقاً لأسلوب جمع البيانات، نوع المنهج المستخدم، أدوات الدراسة، مجتمع الدراسة). انظر الملحق (٣).
- تطبيق الأداة على الدراسات والبحوث المختارة.

رابعاً: تفريغ نتائج تحليل الدراسات في استمارة التحليل:

كما سبق في إعداد أداة التحليل؛ فقد تم تصميم استمارة للتوجهات الموضوعية، واستمارة للتوجهات المنهجية؛ لأجل تفريغ محتوى عينة البحث، وقد تم تفريغ بحوث العينة في الاستمارتين (٢) و (٣) المشار إليها في الملاحق.

خامساً: المعالجة الإحصائية

بعد تفريغ نتائج التحليل تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والترتيب للمتغيرات سعياً إلى استخلاص نتائج الدراسة.

عرض نتائج البحث ومناقشتها

هدف البحث الحالي إلى تحليل التوجهات البحثية التي أجريت في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان خلال الفترة من (٢٠١٥ – ٢٠٢٢)، ولتحقيق ذلك تم إعداد أداة التحليل، وتم عرض نتائج الدراسة - وتحليلها، وتفسيرها، وذلك وفق الآتي:

أولاً: للإجابة على السؤال الأول الذي نصه: **ما التوجهات الموضوعية للبحوث التربوية في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان؟**

تم ترميز المجالات البحثية الموضوعية إلى سبع مجالات رئيسة، وبعد ذلك تم حساب التكرارات والنسب المئوية، ويبين الجدول (١) التالي المجالات البحثية الرئيسة الأكثر تكراراً في بحوث

م	المجال	التكرار	النسبة	الترتيب
١	الاستراتيجيات	١٣	%١٢	٤
٢	المقرر	١١	%١٠	٥
٣	الأنشطة	١	%١	٦
٤	المعلم	١٥	%١٤	٣
٥	المتعلم	١٣	%١٢	٤
٦	المحتوى اللغوي	٢٢	%٢٠	٢
٧	المرحلة الدراسية	٣٣	%٣١	١
المجموع		١٠٨	%١٠٠	--

مناهج وطرق تدريس اللغة العربية:

جدول (١) تكرارات ونسب وترتيب المجالات البحثية الرئيسة في التوجهات الموضوعية

يتضح من الجدول (١) تصدر المرحلة الدراسية للمجالات البحثية الرئيسة الخاصة بفئة التوجهات الموضوعية؛ حيث جاءت في الترتيب الأول، إذ بلغت تكراراتها (٣٣) بنسبة (٣١%)، ويعود ذلك بشكل منطقي إلى استهداف معظم الأبحاث عينة الدراسة لفئة الطلاب والطالبات سواء في مراحل التعليم العام أو المرحلة الجامعية.

وجاء في الترتيب الثاني المحتوى اللغوي حيث بلغ تكراره (٢٢) ونسبة (٢٠%)، ويعود ذلك إلى طبيعة هذه الأبحاث التي تتناول المناهج وطرق التدريس؛ إذ أن المحتوى اللغوي أحد مكونات المنهج ويتأثر بطرق التدريس، وبالتالي فهو أحد مجالات البحوث التربوية.

وجاء المعلم في المرتبة الثالثة من توجهات الأبحاث عينة البحث الحالي بتكرار (١٥) ونسبة (١٤%) مما يؤكد التوجه نحو إعداد المعلم بشكل كبير، ولكن كان الاتجاه نحو المعلم في الدراسات السابقة يحتل المرتبة الأولى، بخلاف هذا البحث الذي كان التوجه نحو المعلم يحتل المرتبة الثالثة.

وجاء المتعلم في المرتبة الرابعة بتكرار (١٣) ونسبة (١٢%)، حيث كان الاهتمام بالمعلم أكثر من المتعلم.

وجاءت الاستراتيجيات في المرتبة الرابعة أيضاً بالتساوي مع المتعلم حيث بلغ التكرار (١٣) ونسبة (١٢%).

وجاء المقرر في المرتبة الخامسة بتكرار (١١) ونسبة (١٠%)، وجاءت الأنشطة في المرتبة السادسة بتكرار (١) ونسبة (١%)، وهنا يظهر أنه لم يكن التوجه نحو المقرر والأنشطة بشكل كافٍ، وهذا ما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي أظهرت عدم التوجه نحو الأنشطة.

ثانياً: للإجابة على السؤال الثاني والذي نصه: **ما المراحل الدراسية الأكثر استهدافاً للبحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية؟** فقد صنف الباحث المراحل الدراسية حسب المراحل التي تناولتها الأبحاث عينة البحث الحالي، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية وترتيب المراحل الدراسية، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) تكرار ونسب وترتيب المراحل الدراسية حسب التوجهات البحثية الموضوعية

م	المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة	الترتيب
١	مرحلة الأساس	١٥	%٤٤	١
٢	المرحلة الثانوية	١١	%٣٢	٢
٣	الكليات	٣	%٩	٤
٤	معهد اللغة العربية لغير الناطقين به	٥	%١٥	٣
مجموع	-	٣٤	%١٠٠	-
يعزى الاختلاف بين عدد تكرار المراحل الدراسية في الجدول السابق (٣٣) وعددها في الجدول الحالي (٣٤) إلى أن هناك دراسة تناولت مرحلتين هما: الأساس والثانوية.				

* قبل استعراض نتيجة التكرار والنسب وترتيب المراحل الدراسية، يجدر بالباحث أن يبين أن مرحلة الأساس: تعني بداية مراحل التعليم المدرسي في السودان التي تلي التعليم قبل المدرسي (الرياض) إلى ما قبل التعليم الثانوي أي أنها تضم المرحلتين الابتدائية والمتوسطة المتعارف عليه في نظام التعليم السعودي.

ويتضح من الجدول السابق (٢) أن أكثر المراحل استهدافاً من قبل الباحثين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان هي مرحلة الأساس؛ حيث بلغت تكراراتها (١٥) ونسبتها (٤٤%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إمام (٢٠٠٥) ودراسة بخاري (٢٠٢١) ودراسة الروقي (٢٠٢٢) التي أظهرت أن التوجه كان للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة وهو ما تتضمنه مرحلة الأساس في السودان، ويعزو الباحث ذلك إلى أن مرحلة الأساس تمثل مرحلة تأسيسية للتعليم فلذلك كان الاهتمام بها أكثر من المراحل الأخرى. وجاء في المرتبة الثانية في توجه الأبحاث للمرحلة الثانوية بتكرار (١١) ونسبة (٣٢%) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة بخاري (٢٠٢١) التي احتلت فيها المرحلة الثانوية المرتبة الثانية في اتجاه الأبحاث.

وجاء في المرتبة الثالثة في توجه الأبحاث طلاب معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بتكرار (٥) ونسبة (١٥%) وهذه النتيجة لم تسبق إليها الدراسات السابقة التي لم تتطرق إلى هذه الفئة نهائياً، وجاء طلاب الكليات في المرتبة الأخيرة من توجه الأبحاث بتكرار (٣) ونسبة (٩%) وهو ما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي لم يكن التوجه لطلاب الكليات والمرحلة الجامعية ينال الاهتمام ماعدا دراسة الحبابي (٢٠١٧) التي أظهرت أن التوجه لطلاب الكليات يحتل المرتبة الثانية، ويعزو الباحث ضعف التوجه لطلاب الجامعات والكليات وتوجه الباحثين إلى مراحل التعليم العام دون التعليم العالي؛ لسهولة إجراء الدراسات على طلاب التعليم العام؛ من حيث سهولة تكوين العينات وضبط المتغيرات وإجراء التجارب، وطبيعة المرحلة الجامعية قد يكون ذلك فيها غير متيسر.

ثالثاً: للإجابة على السؤال الثالث والذي نصه: **ما التوجهات المنهجية للبحوث التربوية في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان؟** فقد قام الباحث بتصنيف المجالات البحثية المنهجية إلى أربع مجالات حسب الجدول (٣)

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

جدول (٣) التكرارات والنسب والترتيب للتوجهات المنهجية

م	المجال		التكرار	النسبة	الترتيب
١	نوع البحث	كمي	١٣	%٣٦	٢
		كيفي	٢٣	%٦٤	١
مجموع	- -	- -	٣٦	%١٠٠	--
٢	المنهج المستخدم	الوصفي	٢٩	%٨٠.٥	١
		التجريبي	٥	%١٤	٢
		مختلط	٢	%٥.٥	٣
مجموع	- -	- -	٣٦	%١٠٠	- -
٣	أداة البحث	استبانة	١٨	%٣٤.٥	١
		ملاحظة	١١	%٢١	٢
		مقابلة	٩	%١٧	٣
		اختبار	٦	%١١.٥	٤
		بطاقة تحليل	٣	%٦	٥
		وثائق وسجلات	٢	%٤	٦
		قائمة مهارات	١	%٢	٧
		أداة تصنيف (وايت - الهيتي)	١	%٢	٧
		قائمة وسائط متعددة مرتبطة بالكفايات	١	%٢	٧
مجموع	- -	- -	٥٢	%١٠٠	--
٤	مجتمع البحث	طلاب وطالبات	١٢	%٣١	٢
		معلمين ومعلمات	٢٠	%٥١	١
		موجهون وموجهات	٢	%٥	٤
		خبراء	١	%٢.٥	٥
		محتوى	٣	%٨	٣
		طرائق تدريس	١	%٢.٥	٥
مجموع	- -	- -	٣٩	%١٠٠	--

يتضح من خلال الجدول (٣) بالنسبة لنوع البحث وفقاً لأسلوب جمع البيانات، وهو المجال الأول ن التوجهات المنهجية يتضح تصدر البحث الكيفي في توجه الأبحاث بتكرار (٢٣) ونسبة (٦٤%)، مقابل التوجه للبحث الكمي الذي يأتي في المرتبة الثانية بتكرار (١٣) نسبة (٣٦%) وهو ما يتوافق مع الدراسات السابقة ما عدا دراسة الرميضي (٢٠١٨) ودراسة الغفيري (٢٠١٩) ودراسة الخثعمي والسعيدي (٢٠٢٣) التي كان البحث الكمي يحتل المرتبة الأولى في

توجهات للأبحاث، ويعزو الباحث توجه أبحاث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان لاستخدام البحوث الكيفية أكثر من البحوث الكمية؛ إلى أن أغلب الأبحاث كانت تتناول موضوعات يغلب على طبيعتها الوصف والتفسير دون التجريب، وتحتاج إلى أدوات غير رقمية، لسهولة إعدادها وتحكيمها واستخدامها، وكذلك قصر المدة الزمنية للانتهاء من تلك الأبحاث، بخلاف البحوث الكمية التي تحتاج إلى جهد أكثر وإلى تكلفة أكثر وفترة زمنية أطول.

وبالنسبة للمجال الثاني من التوجهات المنهجية (لمنهج المستخدم) فقد جاء التوجه للمنهج الوصفي في المرتبة الأولى بتكرار (٢٩) وبنسبة (٨٠.٥%) وهذا يتوافق مع دراسة (البشري (٢٠١٦) ودراسة الحبابي ٢٠١٧) ودراسة الرميضي (٢٠١٨) ودراسة الروقي (٢٠٢٢)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى مناسبة هذا المنهج لطبيعة هذه الأبحاث التي تعتمد على الوصف والتفسير دون دراسة العلاقات السببية، وكذلك لذات الأسباب في توجه الأبحاث للبحث الكيفي.

وجاء في المرتبة الثانية المنهج التجريبي بتكرار (٥) ونسبة (١٤%)، ويعزو الباحث ضعف التوجه للمنهج التجريبي والتوجه للمنهج الوصفي إلى سهولة إعداد أدوات المنهج الوصفي وتنفيذها، وقصر المدة الزمنية لإجراء البحوث الوصفية، والباحث في المنهج الوصفي أكثر حرية من المنهج التجريبي في خطوات البحث ومنهجيته.

وجاء المنهج المختلط في المرتبة الأخيرة بتكرار (٢) ونسبة (٥.٥%) في دلالة لضعف التوجه للمنهج المختلط الذي يحتاج إمكانيات وجهد أكبر من قبل الباحث، ويستغرق وقتاً أطول؛ وهذا ما يجعل الباحثين يعزفون عن استخدامه،

وهذا يتوافق مع نتائج الدراسات السابقة التي كان التوجه فيها للمنهج الوصفي ثم التجريبي دون المنهج المختلط.

وفي المجال الثالث من المجالات المنهجية (أدوات البحث) فقد جاءت الاستبانة في المرتبة الأولى بتكرار (١٨) ونسبة (٣٤.٥%) وهذا ما يتفق مع دراسة البشري (٢٠١٦) ودراسة الرميضي (٢٠١٨) ودراسة الغفيري (٢٠١٩) ودراسة الروقي (٢٠٢٢) وجاءت الملاحظة في المرتبة الثانية بتكرار (١١) ونسبة (٢١%)، وجاءت المقابلة في المرتبة الثالثة بتكرار (٩) ونسبة (١٧%) وجاء الاختبار في المرتبة الرابعة بتكرار (٦) ونسبة (١١.٥%)، وجاءت بطاقة التحليل في المرتبة الخامسة بتكرار (٣) ونسبة (٦%) وجاءت الوثائق والسجلات في المرتبة السادسة بتكرار (٢) ونسبة (٤%) وتساوت بقية الأدوات في المرتبة الأخيرة بتكرار (١) ونسبة

(٢%). ويعزو الباحث التركيز على الاستبانة في التوجهات المنهجية إلى مرونة الاستبانة وسهولة استخدامها رقمية في المنهج الكمي، ووصفية غير رقمية تستخدم في المنهج الوصفي.

وفي المجال الرابع من المجالات المنهجية (مجتمع البحث) يأتي في المرتبة الأولى مجتمع المعلمين والمعلمات بتكرار (٢٠) ونسبة (٥١%)، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة الحبابي (٢٠١٧)، وتختلف مع بقية الدراسات التي ركزت التوجهات المنهجية فيها على مجتمع الطلاب والطالبات، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن توجه الأبحاث الموضوعية (عينة البحث) الحالي كانت تهتم بالمعلم أولاً قبل المتعلم؛ وبالتالي كان المجتمع يتمثل في المعلمين والمعلمات.

وجاء مجتمع الطلاب والطالبات في المرتبة الثانية بتكرار (٢١) ونسبة (٣١%)، وهو أمر طبيعي نظراً لتوجه الأبحاث للاهتمام بالمعلم قبل المتعلم فجاء مجتمع الطلاب والطالبات ثانياً.

وجاء في المرتبة الثالثة المحتوى بتكرار (٣) ونسبة (٨%)، وجاء في المرتبة الرابعة مجتمع الموجهين والموجهات بتكرار (٢) ونسبة (٥%)، وجاء كل من مجتمع الخبراء ومجتمع طرائق التدريس في المرتبة الخامسة بتكرار (١) ونسبة (٢.٥%).

خاتمة

من خلال استخلاص الباحث للنتائج المتعلقة بأسئلة البحث؛ وذلك من خلال جداول التكرارات والنسب والترتيب، يوجز الباحث النتائج التي توصل إليها البحث فيما يلي:

- يأتي تركيز توجه أبحاث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان في المجالات الموضوعية على المرحلة الدراسية، ثم المحتوى اللغوي، ثم المعلم، ثم المتعلم، ثم المقرر، ثم الأنشطة.
- يأتي تركيز توجه أبحاث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان على المرحلة الأساس، ثم الثانوية، ثم طلاب معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، ثم طلاب الكليات.
- يأتي تركيز توجه أبحاث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان في المجالات المنهجية من حيث نوع البحث وفقاً لأسلوب جمع البيانات على الكيفي ثم الكمي.
- يأتي تركيز توجه الأبحاث من حيث نوع المنهج المستخدم على المنهج الوصفي، ثم المنهج التجريبي، ثم المنهج المختلط.
- يأتي تركيز توجه الأبحاث من حيث أدوات البحث المستخدمة على الاستبانة، ثم الملاحظة، ثم المقابلة، ثم الاختبار، ثم بطاقة التحليل، ثم الوثائق والسجلات.

- يأتي تركيز توجه الأبحاث بالنسبة لمجتمع البحث على مجتمع المعلمين والمعلمات، ثم مجتمع الطلاب والطالبات، ثم المحتوى، ثم مجتمع الموجهين والموجهات، ثم مجتمع الخبراء ومجتمع طرائق التدريس.

ويستنتج الباحث من النتائج السابقة ما يلي:

- من خلال الاستراتيجيات التي تناولتها أبحاث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان هناك توجه نحو التعليم الالكتروني واستخدام استراتيجيات التعليم المعاصرة القائمة على تنمية التفكير واستخدام التقنية في التعليم، في دلالة على الاتجاه نحو متطلبات العصر واحتياجات الطلاب ومسايرة التوجه العالمي في التعليم.

- أهملت البحوث التربوية في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان فئة الموهوبين، وطلاب التربية الخاصة ذوي الإعاقة (المكفوفين والصم)، وكذلك الإعاقة العقلية والتوحد وصعوبات التعلم،

-أهملت البحوث التربوية في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم، وطلاب رياض الأطفال؛ وقد يكون ذلك الإهمال لتلك الفئات والمراحل بسبب ندرة التخصصات فيها، وعدم تيسر الظروف لتطبيق الدراسات بتلك المراحل والإشراف الجيد على مراحل تنفيذها، وكذلك لصغر حجم مجتمعاتها البحثية، ولضعف مستوى الإحساس بما يعاني منه الطلاب في تلك المراحل.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة زيادة اهتمام البحوث التربوية في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان بالمجالات الموضوعية التي كان التركيز عليها ضعيفاً وإعطاءها مزيداً من العناية.

- تحقيق التوازن في استخدام المناهج البحثية وعدم التركيز على المناهج الوصفية وإهمال المناهج التجريبية.

- تناول فئات الموهوبين وطلاب التربية الخاصة في أبحاث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان.

- تناول مراحل رياض الأطفال ومدارس تحفيظ القرآن الكريم في أبحاث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان.

- توجيه أبحاث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان نحو المتعلم بشكل أفضل لأنه هو محور العملية التعليمية حسب التوجه الملموس إلى الاستراتيجيات المعاصرة في تعليم السودان.
- توجيه أبحاث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان نحو الأنشطة التي لم تنل العناية بشكل مطلوب، لأن الأنشطة هي التي تحدد نوع الاستراتيجيات المستخدمة في التعليم.

المقترحات

في ضوء نتائج البحث الحالي وتوصياته يقترح الباحث ما يلي:

- عمل قائمة بالتوجهات البحثية في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في أقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية يتم تحديثها كل فصل دراسي.
- عمل خارطة بحثية لأولويات البحث التربوي في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في كليات التربية يتم تحديثها كل فصل دراسي.
- إجراء دراسة وصفية لمعرفة الأسباب المؤدية إلى تركيز بحوث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في السودان على مجالات ومنهجيات ومجتمعات دون غيرها.
- إجراء دراسة حول واقع البحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية في مدارس تحفيظ القرآن في السودان.
- إجراء دراسة عن فاعلية استراتيجيات معينة في مدى تحصيل طلاب التربية الخاصة في مواد اللغة العربية في السودان.
- إجراء دراسة حول أنشطة مواد اللغة العربية في السودان ومدى توافقها مع التعليم الالكتروني والاستراتيجيات المعاصرة.

المراجع

- إدريس، اعتدال محمد مكي (٢٠١٤). فاعلية استخدام أسلوب نظم تكنولوجيا التعليم في تدريس مادة اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية بالسودان (*رسالة دكتوراه غير منشورة*). جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان .
- إسماعيل، نعمة عبدالحميد عبدالوهاب (٢٠١٧). أثر استخدام التطبيقات الحديثة للحوسبة السحابية في تطوير أساليب التعليم والبحث العلمي: دراسة تحليلية على جامعة أم درمان الإسلامية (*رسالة دكتوراه غير منشورة*). جامعة أم درمان الاسلامية، ام درمان.
- إمام، هدى محمد. (٢٠٠٥). اتجاهات البحوث التربوية في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية والتوجهات المستقبلية: دراسة تقويمية. *المؤتمر العلمي السابع عشر* - مناهج التعليم والمستويات المعيارية، مج ٢، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٦٨٠ - ٧٨٣ .
- أبو علام، رجاء. (٢٠٠٦). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. الطبعة الخامسة دار النشر للجامعات مصر.
- أبو علامة، النور حسن الزبير (٢٠١٧). استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة العربية لطلاب الصف الثالث بمرحلة التعليم الثانوي (من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة) (*رسالة ماجستير غير منشورة*). جامعة النيلين، الخرطوم .
- أنيس، إبراهيم وآخرون. (١٩٧٢). *المعجم الوسيط*. ط ٢، القاهرة، دار المعارف.
- بدوي، عبدالرحمن. (١٩٧٧). *مناهج البحث العلمي*. ط ٣، الكويت، وكالة المطبوعات.
- البشري، محمد شديد. (٢٠١٦). دراسة تحليلية تتبعية لاتجاهات بحوث الماجستير والدكتوراه في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة القصيم، مج ١٠، ع٢.
- الحبابي، زينب. (٢٠١٧). واقع الاتجاهات البحثية في البحوث التربوية العربية في الفترة ما بين ٢٠٠٠ - ٢٠١٥ (دارسة تحليلية لمجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة البحرين كنموذج لدراسة حالة). *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الكويت، كلية الدراسات العليا.

- الرميضي، أسماء. (٢٠١٨). اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت (تحليل محتوى). *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الكويت، كلية الدراسات العليا.
- الروقي، راشد. (٢٠٢٢). توجهات أبحاث تعليم اللغة العربية في المجلات العلمية العربية المحكمة من ٢٠١٧ – ٢٠٢١م، *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، ع١٢، ج١.
- الزوين، صفية عبدالقادر(٢٠١٠). استخدام الطريقة الكلية في تدريس مادة اللغة العربية للصف الأول بمرحلة التعليم الأساسي بالسودان: دراسة تقويمية من وجهة نظر المعلمين والموجهين بولاية الخرطوم (*رسالة ماجستير غير منشورة*). جامعة النيلين.
- السيد، محمد. (٢٠١٣). *الدليل العملي في إعداد البحث التربوي*. جدة: دار المحمدي.
- الشهري، ظافر فراج. (٢٠١٩). التوجهات المنهجية لأبحاث المناهج وطرق التدريس العامة في رسائل الماجستير والدكتوراه بجامعة الملك خالد، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، ٢ (٤).
- طباجة، يوسف عبدالأمير. (١٤٣٢هـ). *منهجية البحث: تقنيات ومناهج*. ط ٢، بيروت، دار المحجة البيضاء.
- عبدالجليل، مواهب فاروق (٢٠١٥). دور الحوسبة في تطوير مناهج التعليم العام في السودان (*رسالة دكتوراه غير منشورة*). جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان.
- الغفيري، أحمد. (٢٠١٩). التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية: دراسة تحليلية، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل، ع٤٣.
- لقمان، أبو بكر (٢٠٢١). تطوير مناهج التعليم العام السودانية: تجارب الماضي تحديات الحاضر وطموحات المستقبل. *بحث منشور بمجلة كلية التربية*، مج١٣، ع١٨.
- المالكي، زكية صالح. (٢٠١٤). واقع بحوث تعليم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة أم القرى للمرحلتين المتوسطة والثانوية. *مجلة العلوم التربوية*، مصر، ٤(٢)، ٢٩٥-٣٢٩.
- محمد، ندى طه علي (٢٠١٤). تقويم منهج اللغة العربية للحلقة الثالثة لمرحلة التعليم الأساسي. (*رسالة ماجستير غير منشورة*). السودان: الخرطوم: جامعة النيلين.

- المعثم، خالد. (٢٠٠٨). توجهات أبحاث تعليم الرياضيات في الدراسات العليا بجامعات المملكة العربية السعودية. (دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه)، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- المعثم، خالد. (٢٠١٣). توجهات الإنتاج العلمي في تعليم الرياضيات المنشور في المجلات الخليجية المحكمة. *مجلة تربويات الرياضيات*، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ١٦ (٤)، ٧٠-١٣١.
- ملحس، ثريا عبدالفتاح. (١٩٦٠). *منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين*. بيروت، مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني.
- الناقة، محمود. (٢٠٠٢). *تعليم اللغة العربية والتحديات التي تواجه مناهجنا الدراسية*. مصر: كلية التربية، جامعة عين شمس.
- وزارة التربية والتعليم السودانية (٢٠٢٢). *مناهج اللغة العربية للمراحل التعليمية المختلفة*. الخرطوم.